

## أين المطر؟ .. حرارة مرتفعة تندر بشهر ديسمبر جاف: نعيش شتاء معظم أيامه مشمسة ودافئة

تشهد البلاد انقطاعاً متواصلًا للأمطار بعد آخر موجة مطرية اجتاحت عددًا واسعًا من المناطق، خاصة الشمالية والسواحل مؤخرًا، لكن سرعان ما بزغت الشمس بحرارتها، وتواصلت الأجواء الجافة والمشمسة. وأفادت دائرة الأرصاد الجوية، أن كميات الأمطار التي هطلت منذ بداية الموسم وحتى الآن في البلاد أقل بكثير من المعدل السنوي المتوسط لهذه الفترة وتبلغ 50-70% في شمال البلاد و25-30% في وسط

البلاد والساحل. وعلى الرغم من أننا نقرب من منتصف شهر ديسمبر، فإن درجات الحرارة مرتفعة وتصل في تل أبيب إلى 23 درجة، وفي حيفا 21 درجة، وفي بئر السبع 22 درجة، وفي القدس فقط 18 درجة. الخبراء في مجال الطقس يشيرون إلى أن الأمل في الأمطار يبدو منقطعًا، ويعتقدون أن الجفاف سيستمر حتى نهاية الأسبوع الأخير من الشهر، وهو ما يثير تساؤلات حول ما إذا كانت

هذه الأوضاع ستدوم لفترة أطول. ويقول إبراهيم الكسيح، أستاذ الجغرافيا الطبيعية وعلم الفلك، في حديث أدلى به لصحيفة بانوراما حول الموضوع: "المطر الذي شهدناه في الفترة الماضية كان نتيجة منخفض قطبي قادم من الشمال، جلب معه كميات كبيرة من البرودة. هذا المنخفض التقى بكتل هوائية باردة أخرى، ما أدى إلى تشكل جبهة ماطرة. أما في الوضع الحالي، فإن البرودة التي تسيطر على الأجواء منعت تقدم الكتل الهوائية القادمة من شمال إفريقيا، والتي عادة ما تحمل الأمطار. بالإضافة إلى ذلك، الكتل الهوائية القادمة من أوروبا تغطي مساحة كبيرة من القارة الأوروبية، مما حال دون تقدم الكتلة الهوائية الممطرة، وهذا أدى إلى غياب الأمطار. في الفترة القادمة، من المتوقع استمرار هذا الوضع، كما أننا نلاحظ امرا غير اعتيادي واقصد بذلك برودة شديدة مترافقة مع جفاف غير معتاد". ومضى قائلًا: "كانت كل التوقعات الجوية تشير إلى كميات كبيرة من الأمطار خلال فصل الشتاء، وقد بدأت البداية بشكل جيد مع هطول كميات كبيرة من الأمطار التي لم نعتدها. ولكن بعد فترة، حدث انقطاع كبير، ويُعتقد أنه سيستمر لفترة طويلة. هذا قد يؤدي إلى تأخير فصل الشتاء المطر إلى ما بعد شهر 12، ويرجع ذلك إلى وجود منخفض جوي قطبي يغطي مساحة كبيرة من أوروبا، مما أثر على منطقة البحر المتوسط وأدى إلى انقطاع طويل للأمطار".

وأضاف: "في العشرين يومًا القادمة، قد نشهد زخات مطر خفيفة، ولكن من غير المحتمل أن تتزايد كميات الأمطار. ومن المتوقع أن يكون شهر 12 جافًا في منطقتنا. وحسب الرصد الجوي، لم نشهد فترة انقطاع مطري مماثلة في آخر 500 سنة، هذه هي أكثر فترة جفاف شهدناها".

### "تأثير كبير على بلادنا"

وأكد إبراهيم الكسيح على "أنه من المفروض أن يبدأ الجو بالبرودة مصحوبا بالأمطار في نهاية فصل الخريف، أي في شهري 11 و12، ولكن ما لاحظناه هو فترة جفاف شديدة. وهذا بالطبع سيكون له تأثير كبير على بلادنا، حيث تعتمد العديد من المناطق على الأمطار لتوفير مياه الشرب. وهناك مناطق أخرى تعتمد على الأمطار في الزراعة، وهو ما سيؤثر أيضًا على الإنتاج الزراعي. كما أن بحيرة طبريا ستتأثر بشكل كبير، إذ أن انخفاض كميات الأمطار سيؤدي إلى انخفاض مستوى المياه فيها. كما ستتأثر الزراعة، خاصة في المناطق الجنوبية، مما يعني أن موسم الزراعة سيكون غير جيد هذا العام. وبذلك، سيؤثر هذا الجفاف على السكان في الجنوب".



إبراهيم الكسيح

## أهالي عبلين يحتفلون بإضاءة شجرة الميلاد بأجواء ملؤها الفرح " نتمنى ان تنتهي الحرب ونبدأ عامًا مليئًا بالسلام والتآخي "



خلال الاحتفال بإضاءة شجرة الميلاد في عبلين

نعزز بهذه الوحدة. الأجواء كانت مليئة بالروحانيات والألفة بين الناس. إن شاء الله تدوم هذه المحبة، وأمنيته أن تظل عبلين بلد المحبة والعطاء، وأن يتوقف العنف في جميع أنحاء العالم".

### "الجميع فرحان وسعيد بهذا اليوم"

بدوره، قال الخوري سابا حاج: "نحن نخطط لهذه الأمسية قبل شهر من حلول العيد. كنا نأمل في إحياء هذه الليلة بتقديم النجم يعقوب شاهين، الذي يُعتبر مرتلاً، ليحيي الأمسية بترانيل دينية وينشر الفرح بين الناس. الجميع فرح وسعيد بهذا اليوم، والأجواء مليئة بالحب.. الفرح والابتسامة مرسومة على الوجوه، وإن شاء الله تظل بلدنا بلد الألفة والمحبة إلى الأبد".

ونبدأ عامًا مليئًا بالسلام والحب والتآخي". وقال زهير دعيم، كاتب وشاعر من عبلين: "الأجواء جميلة جدًا، براقعة ومبهجة، خاصة بعد الأحداث الصعبة التي مررنا بها في الشمال. عبلين هي الوحدة الموحدة للمسلمين والمسيحيين، وهي مصدر فخر لنا. كنا متعطشين لمثل هذه الأنشطة والفعاليات، وقد كان هناك نوع من الخوف والقلق، لكن وقف إطلاق النار على الحدود جاء ليملأ الأجواء بالفرح والبهجة. أتمنى أن يعم السلام في كل منطقة الشرق الأوسط وأن يغمر السلام البشر من جميع الألوان والأجناس، وأن نعيش بسلام ومحبة في هذه البلاد".

وقالت المربية سامية زهران: "أحب أجواء عيد الميلاد، والأجواء كانت رائعة وجميلة. كان هناك حضور من مختلف الطوائف، ونحن في عبلين، بلد الوحدة بين المسيحيين والمسلمين،

### من معتصم مصاروة مراسل صحيفة بانوراما

بأجواء من الفرح والسرور، اجتمع أهالي بلدة عبلين في الأيام الأخيرة في ساحة الميلاد، للمشاركة بحفل إضاءة شجرة الميلاد، بدعوة من كنيسة القديس جوارجيوس للروم الأرثوذكس وكنيسة القديس جوارجيوس للروم الكاثوليك عبلين ولجنة ليالي الميلاد بالتعاون مع المجلس المحلي في البلدة. وتخلل حفل إضاءة شجرة العيد فقرات فنية مع النجم يعقوب شاهين. وقالت رفقة سليم في حديث لصحيفة بانوراما: "أجواء هذا العام تختلف عن السنة الماضية بسبب الظروف الصعبة التي مررنا بها من جراء الحرب. ورغم استمرار الحرب، كنا بحاجة لتغيير الجو واستقبال سنة جديدة وأمل جديد. أمنيته لهذا العام أن يكون ميلادًا جديدًا، وأن تنتهي الحرب،

## رئيس بلدية الناصرة يجتمع بالحاضنات بعد صدور قرار بتقليص نسبة وظيفتهن

فقد تم القرار بتخفيض نسبة العمل للمساعدة الثانية".

من ناحيته، قال رئيس البلدية علي سلام أنه "منذ توليه المنصب لمدة تفوق العشر سنوات وهو يعمل على خدمة المدينة واهلها وأنه بعد نتيجة الانتخابات أجبرت على قبول خطة اشفاء وتعيين محاسب مرافق وتحمل املاءات وزارة الداخلية، وبهذه المناسبة توجه لكل مستخدمي البلدية بالشكر كونهم لم يتلقوا رواتب لمدة اربعة أشهر، الا أنهم حافظوا على عملهم واحترموا البلدية ورئيس البلدية ولم يقوموا بأي خطوات احتجاجية رغم حاجتهم الماسة للرواتب، على الرغم من أن هناك عائلات تعتمد على راتب وحيد في البيت".

البلدية بعدم تسريح اي من المساعدات، تقرر تخفيض نسبة الوظيفة لإبقاء الجميع في العمل".

### "العمل حسب القانون"

وقالت مديرة دائرة المعارف "انه سيتم العمل حسب القانون للمحافظة على جميع المساعدات وتنفيذ قرارات وزارة الداخلية حسب خطة الاشفاء المطروحة". وقالت مديرة قسم الطفولة المبكرة "ان التقييم لم يكن على القدرات المهنية، وأنا أعز بقدراتكن جميعا، لكن اتى القرار حسب الأقدمية فقط واتت هذه القرارات حسب توجيهات وزارة الداخلية، وعليه ومن اجل الحفاظ على جميع المساعدات

اجتمع رئيس بلدية الناصرة، علي سلام، منتصف الأسبوع، مع حاضنات بلدية الناصرة بهدف البحث عن حلول ملائمة للمشاكل المتعلقة بعملهن وظروف عملهن، وفق ما جاء في بيان صادر عن بلدية الناصرة. وطلب رئيس البلدية علي سلام من مدير عام البلدية والمسؤولين في دائرة المعارف شرح الأمر، بحيث أشار بيان البلدية الى ان رئيس البلدية سيعمل على ايجاد الحلول الملائمة. من جانبه، قال مدير عام البلدية أن "خطة الاشفاء فرضت تغييرات في هيكله عمل المساعدات، وانه وبعد التداول مع مديرة دائرة المعارف ومديرة قسم الطفولة المبكرة ومديرة القوى البشرية في دائرة المعارف، وبتوجيه من رئيس